



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

الأنشطة اللاصفية في الروضة الجزائرية قسم التحضيري

.نموذجا.

.دراسة ميدانية في ابتدائية الخنساء قمار.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستري في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبتين :

*د. حفري فطيمة الزهرة

*الزايزمني

*لعيس السيدة

الموسم الجامعي: 1445هـ/2024

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ

الرَّحِیْمِ

شُكْرٌ وَمِحْرَفَانُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَمَّ الصَّالِحَاتُ نَشْكُرُ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَلَى فَضْلِهِ
وَتَوْفِيقِهِ لَنَا وَالْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ تَنْزِيلِهِ : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) . سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ : 07

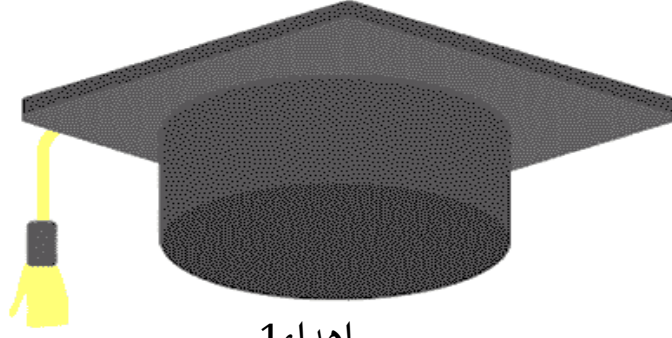
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَمِنْ تَبِعَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ،

إِيمَانًا مِنَّا بِأَنَّهُ : " مِنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسُ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهُ " .

مِنْ هَذَا الْمَقَامِ نَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى مُشْرِفَتِنَا الْغَالِيَةِ الَّتِي تَحْمِلُ أَقْدَسَ رِسَالَةٍ
فِي الْحَيَاةِ الَّتِي مَهَّدَتْ لَنَا طَرِيقَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ أُسْتَاذَتْنَا الْفَاضِلَةَ

" فَطَمِيهَةُ الزَّهْرَةَ حَفْرِيَّ " .

وَإِلَى كُلِّ مَنْ سَاعَدَنَا مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ عَلَى إِنْجَازِ وَاتِّمَامِ هَذَا الْعَمَلِ . وَإِلَى اللَّجْنَةِ
الْمُنَاقَشَةِ عَلَى قَبُولِهَا مُنَاقَشَةَ هَذِهِ الْمَذْكُورَةِ . وَإِلَى الْعَيْنِ الَّتِي تَعَاوَنَتْ مَعَنَا فَلَوْلَاهَا لَمَا
تَمَّ هَذَا الْعَمَلِ .



إهداء 1

قال تعالى: (وَقَلِّ إِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ) سُورَةُ التَّوْبَةِ : 105

الحمد لله وكفى والصلاة على المصطفى وأهله ومن وفاء أما بعد

اهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى التي بحنانها ارتويت و بدفئها احتमित ولحقها ما وفيت، إلى من يشتهي اللسان نطقها، إلى من كانت تتمنى رؤيتي وأنا أحقق هذا النجاح،

و شاء الله أن يأتي هذا اليوم إلى " أمي " الغالية -حفظها الله-.

إلى من شق بحر العلم والتعلم، إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح،

ركيزة عمري، كبريائي وكرامتي "أبي" أطال الله في عمره.

إلى سندي وقوتي وملادي، إلى من أثروني على أنفسهم: "إخوتي"

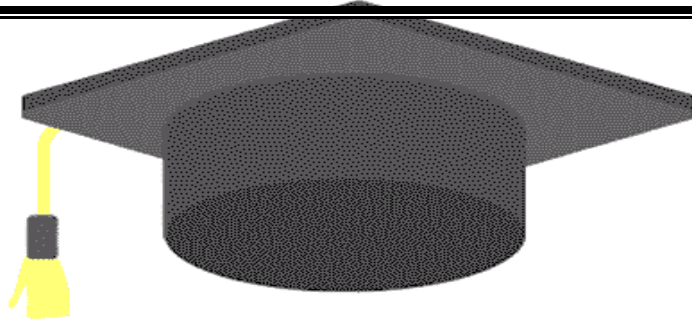
وأخيرا إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى

عزوجل- أن يجزي الجميع خيرا الجزاء في الدنيا والآخرة.

ثم إلى كل طالب علم يسعى بعلمه ليفيد الإسلام والمسلمون بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

السيدة لعيس





إهداء 2

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب،

ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر

، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك

وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي...

اهدي هذا النجاح إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إذا من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله... إلى فخري واعتزازي "والدي

"

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج حياتي

"والدتي"

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهم نجاحي الذي شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوى منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قرة عيني "أخي وأخواتي" لكل من كان عوناً وسندا في هذا الطريق... أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي الذي لطالما تمنيته، ها أنا اليوم أتممت أول ثمراتي راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أحبل ويجعله حجة لي لا علي.

منى الزايز



مقدمة

عرفت المدرسة الجزائرية تطورا وتغيرا في البرامج والمفاهيم الدراسية منذ الاستقلال إلى الآن وهذا ناتج -بطبيعة الحال- من التغيرات التي حدثت على مستوى المجتمع الدولي بصفة عامة والجزائري بصفة خاصة، وفي ظل هذا وجب على المؤسسات التربوية أن تنحو منحى آخر في سيرورة العملية التعليمية، وهو مراعاة خصائص التلميذ لنموه وكيفية تعلمه واكتسابه الخبرات، وجعله محور العملية التربوية.

وقد ظهر اهتمام الدولة الجزائرية بالرعاية المبكرة للطفل والاهتمام به تحت مسمى التربية التحضيرية التي تحرص على العملية الإنمائية للشخصية الطفل بمختلف أبعادها ومجالاتها إذ تمكنه من التكيف مع المحيط والتأثير فيه فهذا التعليم يهدف إلى تنشئة الطفل بشكل متكامل مبني على أسس سليمة من حيث التكفل والرعاية الجسمية، العقلية، والنفسية، والاجتماعية، في بيئة تربوية غنية بما يحفز على الاستكشاف والاستطلاع.

إذ يعد تعليم مفهوم واسع جدا يفوق الجدران الأربعة لحجرة الفصل الدراسي، الهدف الأساسي والأهم للتعليم هو التنمية الشاملة للتلميذ ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بتوازن بين المناهج الدراسية وكذلك الأنشطة اللاصفية المصاحبة لتلك المناهج.

فالأنشطة اللاصفية تقوم بتهيئة التلميذ في فن العيش والعمل معا، وهي تمثل الخبرات الحقيقية والعلمية التي يتم اكتسابها من طرف التلميذ خلاله دراسته الخاصة، إذ يقول المثل الصيني: "علمني وسوف أنسى، أرني وقد أتذكر، أشركني ولن أنسى أبدا".

ومن هذا المنطلق نحاول لفت الانتباه لموضوع وتوضيح معالمه من خلال هذه الدراسة التي تتجاوز مشكلاتها في قلب التساؤل التالي الذين نقدمه كمفتاح لموضوعنا:

كيف تمارس الأنشطة اللاصفية مع أطفال التحضيري؟

يتفرع منه تساؤلات جزئية : ما مفهوم الأنشطة اللاصفية؟ ما هي أهميتها وأهدافها ومجالاتها ومعاييرها؟ ما

تعريف التربية التحضيرية؟ وما مفهوم الروضة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات يأتي بحثنا الموسوم ب: "الأنشطة اللاصفية في الروضة الجزائرية قسم التحضيري نموذجا".

إذ إن هناك مجموعة من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع والتطرق إليه باعتباره الخطوة الأولى لبناء الموضوع، كما تساهم في التعرف على المشكلات التي ما زالت تتطلب المزيد من الدراسات ومن هذه الأسباب، أسباب ذاتية: وهي اهتمامنا الشخصي بشريحة الأطفال، محاولتنا معرفة طرق تنشيط هذه الأنشطة، محاولة معرفة ما يتوصل إليه الطفل من هذه الأنشطة اللاصفية، معرفة الأسباب التي تجعل الأولياء يرفضون الأنشطة، محاولتنا فهم دور الأنشطة اللاصفية في تهيئة الطفل للمدرسة. وأسباب موضوعية: وهي معرفة أهمية الأنشطة اللاصفية بالنسبة للطفل في التحضيري، معرفة واقع التعليم التحضيري في الجزائر، يساهم في إثراء البحث العلمي، الاهتمام البالغ الذي حظي به التعليم التحضيري في الوقت الراهن، اعتبار تعليم تحضيري مؤسسة اجتماعية تستحق الدراسة، عدم تطرق الدراسات السابقة لكيفية سيرورة الأنشطة اللاصفية.

ولقد سبق هذا البحث دراسات سابقة في تخصصات أخرى خاصة الدراسات الاجتماعية ومنها: التعليم التحضيري وتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى في مادة اللغة العربية دراسة ميدانية في ابتدائية الشهيد معمري بلقاسم شريعة ولاية تبسة: مذكرة لشهادة ماستر من إعداد الطالبتين عبلة عبد المالك وعبير جدي، تحت إشراف الدكتور الشارف عماد. دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية الميلية جيغل: مذكرة ماستر من إعداد الطالبتين سعيدة مكاحلي وسمية سعيداني، تحت إشراف الدكتورة بودريوة فوزية.

ولمعالجة هذا الموضوع كنا قد قسمنا بحثنا إلى فصلين: الفصل الأول تحت عنوان: "الروضة الجزائرية والأنشطة اللاصفية"، والفصل الثاني المعنون بـ: "مقاربة ميدانية لأنشطة لاصفية مختارة". ولإكمال هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.

وككل بحث لا يخلو من الصعوبات والعراقيل واجهتنا صعوبات منها: قلة المراجع و الدراسات السابقة، الموضوع الذي تناولناه يعتبر موضوعا جديدا ويفتقر إلى المراجع الخاصة.

وفي الختام نحمد الله الذي هدانا وعلم ما لم نكن نعلم، و يسر لنا هذا العمل، نتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة: د_ "فطيمة الزهرة حفري" -حفظها الله- ورعاها التي شرفتنا بقبول الإشراف على إنجاز هذا البحث العلمي، والسادة لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة مذكرتنا وتقديرها زادنا فخرا وامتنانا.

وأخيرا نتقدم بالشكر الخاص للأستاذة ومربية الأجيال الأستاذة الفاضلة "محلو ماجدة" التي ساهمت بشكل كبير في نجاح هذه الدراسة، ونشكر كل من ساعدنا من قريب وبعيد. ناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة مذكرتنا وتقديرها زادنا فخرا وامتنانا.

الفصل الأول:

الروضة الجزئية والأنشطة

اللاصفية

المبحث الأول: الروضة المفهوم والماهية

تمهيد

1 مفهوم روضة الأطفال

2- تعريف التعليم التحضيري

3- لمحة تاريخية عن التعليم التحضيري في الجزائر

4_ أهداف التربية التحضيرية

5_دوافع التعليم التحضيري

6_أهمية التربية التحضيرية

الفصل الأول : الروضة الجزائرية والأنشطة اللاصفية

تمهيد :

إن اهتمام التربية الأول هو الطفل لأنه الخطوة الأولى لبناء المجتمع , فالطفل قبل بداية تلقيه الدروس يمر بمرحلة تمهيدية تعتبر بذلك مرحلة مهمة و أساسية لإعداد طفل سوي و واع وفي هذا الفصل سوف نتناول هذا القسم التمهيدي.

1_ مفهوم روضة الأطفال:

يسهر التعليم في الجزائر على الاهتمام بمرحلي التمهيدي و التحضيري ناهيك على الأساس ألا وهي الروضة .

1-1- لغة :

وَرَدَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ مَعْنَى فَعَلَ رَاضٍ فَيُقَالُ رَاضٍ الدَّابَّةُ تُرَوِّضُهَا رَوْضًا رِيَاضَةً أَيْعَلَّمَهَا السَّيْرَ¹ وَجَعَلَهَا مُسَخَّرَةً مُطِيعَةً , وَرَاضَ نَفْسَهُ بِالتَّقْوَى أَيْ مَرَّهَا عَلَيْهَا².

وَ وَرَدَ فِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ الْمَعَانِي التَّالِيَةُ : الرُّوضَةُ هِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْخُضْرَةِ وَ الْبُسْتَانُ الْحَسَنُ وَيُقَالُ : مَجْلِسُهُ رَوْضَةٌ : بِمَعْنَى جَمِيلٌ مُمْتِعٌ (ج) رَوْضَ رِيَاضٌ.

وَ رَوْضَةُ الْحَوْضِ : قَدْرٌ مَا يُعْطَى أَرْضَهُ مِنَ الْمَاءِ وَ الرُّوضَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْفِعْلِ "رَاضَ" وَ يُقَالُ (رَاضَهُ) رَوْضًا وَ رِيَاضَةً , وَذَلِكَ وَيُقَالُ رَاضَ الْمُهْرَ وَرَاضَ نَفْسَهُ بِالتَّقْوَى , وَرَاضَ الْقَوَافِي الصَّعْبَةَ فَهُوَ رَائِضٌ وَ الْمَفْعُولُ مُرَوْضٌ³.

_ ويعتمد اسم kindergarten⁴ لدلالة على روضة الأطفال , ويقصد به برنامج يسجل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات لتهيئتهم لدخول المدرسة.⁵ والترجمة الحرفية kindergarten إلى الفرنسية نجد أنها تعني "jardin d'enfants"⁶.

إذن من خلال المعاني السابقة تحمل كلمة الروضة مدلولات متنوعة و هي كما يلي:

1 ابن منظور: لسان اللسان, (تهذيب لسان العرب), دار الكتب العلمية, بيروت, ط1, د ت, ص 350.

2 علي بن مادبة و آخرون : القاموس الجديد للطلاب, مؤسسة الكتاب الجزائر, ط1, 1991, ص 366.

3 قاموس الأطلس (انجليزي-عربي) دار الأطلس للنشر, ط1, 2003, ص 760.

4 جلنار روديك عوني و ثمار حسن لامي : المتقن المزدوج (عربي-انجليزي), دار الراتب الجامعية, بيروت, د ط, 2004, ص 374,396.

5 قاموس الأطلس, ص 760.

6 مروان السابق : معجم اللغات (عربي-فرنسي-انجليزي), دار السابق للنشر, بيروت, ط1, د ت, ص 528.

الفصل الأول : الروضة الجزائرية والأنشطة اللاصفية

_معاني مادية : الأرض الخضراء و البستان,الحديقة ذات الأزهار.

_معاني مجردة : التذليل,التهذيب,التفسير,الطاعة,الاستقامة.

وهذه المعاني الأخيرة تمد الروضة معاني و مدلولات خاصة في المجتمع, وهو ما اجتمعوا على اصطلاحه " روضة الأطفال " أو " رياض الأطفال " و أي تلك المؤسسات الخاصة التي تقوم على تهيئة الطفل ما قبل المدرسة.

2-1. اصطلاحا:

عرفها مردان هي مدارس الأطفال الصغار الذين أكملوا الرابعة من عمرهم و التي تسبق المرحلة التعليمية و مدة الدراسة فيها سنتان:

_ السنة الأولى : تعرف بهدف الروضة و تخصص للأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم.¹

_ السنة الثانية : تعرف بالتمهيدي و تخصص للأطفال الذين أكملوا الخامسة من عمرهم.

عرفها السيد عبد القادر الشريف : " بأنها المؤسسة الاجتماعية الأساسية السائدة للأسرة و التي تستطيع أن توفر المعلومات و الخبرات و الممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل, و اكتسابه المعارف و المهارات و الاتجاهات و تعلم أساليب العمل الفردي و الجماعي "

و عرفها عبد الحميد , و حافظ بدري : " الروضة مؤسسة اجتماعية لرعاية فئة من الأطفال المحرومين من رعاية أمهاتهم في فترة انشغالهن بأعمالهن الخارجية " , وهذه الرعاية لبعض الوقت خلال ساعات النهار و المرحلة محدودة من العمر

-غالبا- ما تكون من سن ثلاث إلى ست سنوات.²

و تحدد المصادر التربوية الروسية مفهوم روضة الأطفال بأنها مؤسسة حكومية من المؤسسات التعليمية العام لتربية الأطفال ما بين سن (3-5) سنوات هدفها تربية الأطفال في هذه المرحلة و تنميتهم نموا متكامل.³

¹مردان نجم الدين علي : رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها,مشكلاتها,و أسس و النفسية , بغداد, مطبعة الزهراء, ط1 , 1970,ص12.

² عبد الحميد عطية , و حافظ بدري: الخدمة الاجتماعية و مجالاتها التطبيقية , المكتب الجماعي , مصر, د ط , 1998,ص73.

³رابح تربي : أصول التربية و التعليم , ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر, ط1 , 1990, ص 35.

الفصل الأول : الروضة الجزائرية والأنشطة اللاصفية

و منه نرى أن الاهتمام بالطفل و تنمية شخصيته صار متزايدا في جميع مؤسساته التربوية بما فيها رياض الأطفال الذي كنا قد تطرقنا له سابقا و أقسام التعليم القرآني و أقسام التعليم التحضيري بالمدارس الابتدائية أو ما يصطلح عليه بالتربية التحضيرية.

2- تعريف التعليم التحضيري :

هو تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة كما أنها تسمح بتنمية كل إمكانياتهم , كما أنها توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و الحياة¹.

كما أنها استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا لتدريس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب².

القسم التحضيري كما جاء في القانون التوجيهي للتربية ما قبل المدرسة رقم 08-04 المؤرخ في 23-01-2008, هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (05-06) سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي.

و عموما فالقسم التحضيري يمنح أطفال في الخامسة من العمر في حجات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها و وسائلها بحيث تنظر في التربية للطفل على انه لازال طفلا لا تلميذا و من ثم فالتربية التحضيرية هي استمرار التربية الأسرية تحضيرا للتدريس في المرحلة المقبلة مكتسبا مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب³.

كما أن التعليم التحضيري في مفهومه , يحمل نفس مفهوم التعليم بالروضة , ولكن هذه الأخيرة كانت عبارة عن مؤسسة متنقلة عن المدرسة بحيث يتفاعل أطفال الروضة فيما بينهم و يخضعون لنظام تربوي و تعليمي يقودها المعلم , بينما التعليم التحضيري بالمدرسة الابتدائية , يتفاعل أطفال القسم التحضيري مع جميع التلاميذ من مختلف الأصناف و الأعمار و من مراحل التعليم⁴.

¹ بدران شبل: نظم الأطفال في الدول العربية و الأجنبية , مصر , دار المصرية اللبنانية, دط , 2003, ص 85.

² مديرية التعليم الأساسي , اللجنة الوطنية للمناهج : الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (5-6 سنوات) , جويلية 2004 , ص 8.

³ وزارة التربية : دليل المعلم في اكتشاف صعوبات التعليم , جويلية 2004, ص 6.

⁴ بومعيزة السعيد : التعليم التحضيري والتحصيـل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى , مجلة دراسات نفسية و تربوية , جامعة لونيـسي علي , كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية , قسم علم النفس و علوم التربية , دار التـل للطباعة, البلـيدة (الجزائر), العدد 11, 2014, ص 24.

الفصل الأول : الروضة الجزائرية والأنشطة اللاصفية

إذا كانت فلسفة الأمة تجسد مبادئها يتشكل من التربية التي بدورها تتمحور أساسا على التعليم , الذي يظهر ثقافة و طموح تلك الحضارة .

ومن هذا الفكر فان التربية التحضيرية تندرج في السياق التراثي الحضاري الإنساني.

أفلاطون (427-348 ق.م) كان السباق إلى إظهار أهمية التربية التحضيرية إذ يقول : " طالما كان الجيل الصغير حسن التربية و يستمر كذلك , فان لسفينة دولتها الحظ في سفرة طيبة."

وفي الحضارة الإسلامية كان أول ما انزل من قراننا الكريم , بعد بسم الله الرحمن الرحيم " اقرأ" - سورة العلق (1)- وفي حديثه صلى الله عليه وسلم : " اطلب العلم من المهد إلى اللحد."

كما أن العديد من العلماء و الفلاسفة اثروا هذا الفكر التربوي منهم : الفارابي , الغزالي , ابن سينا , إذ إن هذا الفكر يبين الترابط الفكر العربي الإسلامي باليوناني و الفكر الغربي الحديث.

إذ تمثل الفكر الغربي في النزعة الاستقلالية عند الطفل و نمو شخصيته و قد تزعمها العديد من مفكري التربية منهم : jan komensky , jean-jacques , claparède , وغيرهم .

3- لمحة تاريخية عن التعليم التحضيري في الجزائر:

إذا كان المفكرون قد ركزوا اهتمامهم حول معرفة طبيعة الطفل و احتياجاته فان المجتمعات عملت على إنشاء مؤسسات قصد التكفل بهم , و منها المجتمع الجزائري الذي انتشرت فيه المؤسسات استقبال الأطفال و فيما يلي سنوضح مراحل تطور هذه الأخيرة:

_ قبل الاستقلال : انتشرت المدارس القرآنية و الكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية , في مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري , وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي¹.

_ بعد الاستقلال : وجدت الجزائر نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية للاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ و توحيد التعليم العام حيث أمتت المدارس و أدمجت التعليم القرآني في النظام العام , و ما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكلفت بها قطاعات مهنية إلى أخرى , إلى أن أصدرت أمرية 16

¹ ينظر: مراد زعيبي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية, منشورات جامعة باجي مختار , عنابة, ط1, 2002, ص87.

الفصل الأول : الروضة الجزائرية والأنشطة اللاصفية

أفريل 1976م التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري , أما الجانب البيداغوجي فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1954م تؤكد على أهمية التربية التحضيرية , ثم اتبعت بوثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990م تحدد أهداف و النشاطات و ملمح الطفل و البرنامج المقترح و كيفية تنظيم الفضاء المادي القسم التحضيري , وبعد ذلك جاءت وثيقة منهجية سنة 1996م , المتمثلة في (دليل منهجي لتعليم المدرسي و قد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم تربية الأطفال (04-05) سنوات يستفيدون من تعليم تحضيرى يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا إلى استدراك جوانب النقص و معالجتها , بينما نص منهاج التربية التحضيرية و الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية سنة 2004م , و فيها بعد جاءت وثيقة الخصائص النهائية للطفل في المرحلة التحضيرية الفردية و الجماعية الداخلية (فضاء القسم) و الخارجية في الساحة الصادرة بتاريخ 20 أفريل 2008م , و تشمل الأهداف و كيفية فتح الأقسام , و تسجيل الأطفال , و التأثيث , و توزيع قسم التربية التحضيرية بل و أكدت الوثائق على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الاعتناء بالجانب المعرفي¹.

من خلال تتبعنا التاريخي لنشأة التربية التحضيرية في الجزائر نلاحظ انه رغم إصدار الأمية التي حددت جميع الأوامر التنفيذية من مهام و أهداف التربية التحضيرية و الإطار القانوني في أفريل 1976م , وتم التحضير الكامل لجانب البيداغوجي كان سنة 1984م , و تحديد البرنامج المقترح سنة 1996م , و هذا يوضح أن الجزائر لم تعطها الأهمية الكبيرة و الاهتمام اللازم .

4_ أهداف التربية التحضيرية :

من أهم الأهداف التي يسعى التعليم التحضيري لتحقيقها :

❖ تنمية القيم و الآداب لدى الأطفال.

❖ تنمية الثقة بالنفس و الانتماء إلى الجماعة .

❖ تهيئتهم إلى السنوات الابتدائية القادمة .

❖ تحضيرهم للحياة الاجتماعية.

❖ تحفيزهم و رفع رغباتهم الايجابية.

❖ تنمية المهارات الإبداعية للأطفال .

¹رابح تربي : أصول التربية و التعليم , ص56.

الفصل الأول : الروضة الجزائرية والأنشطة اللاصفية

❖ تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس.

❖ اكتساب الأطفال معلومات من خلال اللعب و المرح .

❖ مساعدة الطفل في التعبير عن حاجياته .

❖ التعلم من خلال السمع و الإصغاء.

❖ تدريب الطفل على الملاحظة .

فالبرامج التي أعدت للأطفال قسم التحضيري تلعب دورا مهما في إنماء المهارات و القدرات العقلية لديهم , لذلك اشتملت على العديد من النشاطات المختلفة التي تتماشى و مؤهلات الأطفال و اهتماماتهم, فهناك أنشطة لغوية كالقراءة و الكتابة و التعبير الشفهي و هناك أنشطة العلمية كالحساب و التكنولوجيا و العلوم الطبيعية و غيرها كما تتواجد أنشطة لاصفية ترفيهية تربوية كالمسرح و الرسم و الرياضة و الموسيقى ...الخ.

فالطفل إذا قدمت له الأنشطة بما يعطيه الإحساس بالرضى و الفرح فانه يتفاعل معه و يواظب عليه و ذلك يزوده الكثير من المعارف و الخبرات و المهارات المختلفة.

5_دو افع التعليم التحضيري:

إن التعليم التحضيري لم يأتي صدفة بل هناك ظروف عدت إلى إنشائه, وذلك بتخطيط له وفق مراحل مختلفة إلى أن وصل إلى مرحلة التعليم الإلزامي ومن بين الدوافع التي أدت إلى ظهوره هي:

أ.الدافع النفسي:

يعتبر الدافع النفسي من الدوافع المهمة حسب علماء النفس والتربية حيث يعتبرون أن فترة ما قبل المدرسة الابتدائية تعتبر الأخطر ففي هذه الفترة تتكون شخصية الطفل وتترك طابعا على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه طيلة مراحل حياته والبيئة المدرسية بما فيها هي الوحيدة القادرة على تهيئة الطفل نفسيا, فالجو الأسري يختلف من دولة لأخرى ومن بيت لآخر, فهناك عدة مشاكل تؤثر على الطفل من الناحية النفسية منها وجود العنف والمشاكل في الأسرة, أي غياب الراحة ومرض احد الوالدين أو طلاقهما وهذا يؤدي بالطفل إلى الشعور بالحزن والوحدة أو كثرة لأطفال في البيت الواحد معاناة الأم نفسيا وجسميا.

وهنا دور مؤسسات التعليم التحضيري إكمال النقص الذي يتعرض له الطفل في حياته المبكرة.¹

¹ فراس إبراهيم: طرق التدريس والتدريب, دار الفكر العربي, الأردن, دط, 1999, ص 99.

الفصل الأول : الروضة الجزائية والأنشطة اللاصفية

ب. الدفع التربوي:

تلعب التربية دورا هاما في حياة الفرد خاصة في مرحلة الطفولة, وهذا يدل على دور التربية في الحفاظ على الفطرة السليمة للإنسان لذلك كان للتربية التحضيرية بأنها تفصل في مرحلتين وهي الأسرة والمدرسة فحتى لا تكون المدرسة بمثابة طفرة أو مفاجأة, كان تعليم تحضيرى بمثابة الفضاء الذي يجمع بين خصائص الفضائيين (الأسرة و المدرسة), إذ يقوم على تعليمه وتدريبه على العادات الحسنة مثل التعاون, ضبط السلوك, الاحترام, ... الخ.

ج. الدافع الاجتماعي:

إن تأثير المحيط الاجتماعي كبير على الفرد في كل مراحل العمرية وبالأخص في الحساسة منها, مثل مرحلة ما قبل المدرسة حيث أن تطور هذا المحيط وما شهدته من مجالات تكنولوجية وعلمية, أدى إلى تعقيد الحياة بحيث أصبح من الضروري أن يواكب الطفل عصره لذلك قامت أقسام التربية التحضيرية بنقل الطفل من ذاتية منزله إلى عصره مجتمعه من خلال قيادته خلال ساعات معينة.¹

د. الدافع الاقتصادي:

إن ظهور الثروة الصناعية أدت إلى توفير مناصب كثيرة للعمل مما سمح للمرأة بان تساهم هي الأخرى إلى جانب الرجل بعملها في مختلف المجالات وهذا ما أدى إلى ضرورة إنشاء مؤسسات لتربية الطفل ما قبل المدرسة نظرا لوجود مشكله من سيقوم برعاية الأطفال حينما تقضي الأم نهارها خارج البيت؟ فتعليم التحضيرى له دور في حل المشكلات النساء العاملات², وبذلك تتشكل برغماتية نوعية الأم في استثمارها للجانب الآخر من الحياة . وعليه يمكننا القول انه لا يجب الارتكاز على دافع واحد وإنما على كل الدوافع (اجتماعية, اقتصادية, نفسية, تربوية) كان لها سببا في ظهور التعليم التحضيرى.

6_ أهمية التربية التحضيرية:

يمثل الاهتمام بتربية الأجيال في مراحل طفولتهم المتتالية عامة والطفولة المبكرة خاصة إحدى معايير التي يمكن بواسطتها قياس درجة وعي المجتمعات وتفتنها لما يواجهها من تحديات ومستجدات خاصة في عصر العولمة.

¹ ينظر: رايح تركي: أصول التربية والتعليم, ص86

² يوسف خطيب زيادة: رياض الأطفال "واقع ومناهج", مؤسسة الخليج, مصر, دط, دت, ص47.

الفصل الأول : الروضة الجزائية والأنشطة اللاصفية

جاء في التوصيات العالمية للمؤتمر الدولي للتربية عام 1971 بان التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم إلى المدرسة، تربية ذات أهمية كبيرة وهو ما يستدعي توفير التعليم ما قبل المدرسي وتطويره و الاعتناء به وجعله في متناول جميع فئات الأطفال في الأرياف والمدن ليتمكن جميعهم من بداية الدراسة الإلزامية بطريقة تتصف بالمساواة و تكافؤ الفرص.¹

التعليم التحضيري هو التعليم الذي يكسب الطفل قواعد الانضباط الاجتماعية والتوافق مع البيئة المحيطة، ويعلم العادات واحترامها، والتقاليد والامثال لها ويساعد التعليم التحضيري في تكوين شخصية الطفل ويثري تجربته وخبرته و رصيده اللغوي.²

يمد التعليم التحضير الأطفال أيضا بإجابات كثيرة عن تساؤلاتهم ويخلق فهم اتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم ويساعد على النمو المعرفي العام وتعديل نمطه إن استدعت الحاجة، كالإسراع به باستخدام وسائل وأساليب وبرامج خاصة توجهها توجيها دقيقا لتحقيق نمو معرفي شامل ومتكامل عند الطفل.³

فالطفولة هي المرحلة التي يبدأ فيها الإنسان مراقبه الخبرات وتكوين العادات والمهارات العقلية والنفسية وبلورة شخصيته وهذا ما يجعل للتربية التحضيرية أهمية كبيرة في غرس بذور معتقداته والعديد من العادات و الميولات وتشكل فيه ملامح شخصيته الأولى.

قد خصص هذا المبحث في الحديث عن مراحل التربية الأولى لدى الطفل التي تعتبر ذات أهمية كبيرة في بناء شخصيته وبناء معارفه الأولية، حيث كنا قد تطرقنا إلى المفاهيم الأساسية التي من خلالها كنا قد لاحظنا الفرق بين الروضة والتربية التحضيرية، وقد ركزنا دراستنا على هذه الأخيرة إذ بينا أهدافها وشروطها ومراحلها التاريخية وأهميتها وأهم دوافعها.

¹ بدران شيل: الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، ط1، 2000،ص246.

² ينظر: فيوليت، فؤاد إبراهيم، عبد الرحمان، سيد سليمان: دراسات في سيكولوجية النمو، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة،دط،1998،ص150.

³ فيوليت، فؤاد إبراهيم، عبد الرحمان، سيد سليمان: دراسات في سيكولوجية النمو،ص147.

المبحث الثاني: الأنشطة اللاصفية في الروضة الجزائرية

تمهيد

1_ مفهوم الأنشطة اللاصفية

2_ نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية

3_ أهداف الأنشطة اللاصفية

4_ أهمية الأنشطة اللاصفية

5_ وظائف الأنشطة اللاصفية

6_ مجالات الأنشطة اللاصفية

7_ محددات الأنشطة اللاصفية

8_ معوقات الأنشطة اللاصفية

الفصل الأول : الروضة الجزائرية والأنشطة اللاصفية

تمهيد :

تعد الأنشطة اللاصفية جزءا هاما من المناهج المدرسي, فهي تقدم كفاءات تعليمية متنوعة و هذا ما يشجع المدارس على القيام بها , فهي تساعد التلميذ على الاستمتاع و النجاح في الأنشطة المختلفة و تعمل على إثارة روح التحدي و تطور ذاته , فهي تدفع إلى التحلي بروح المبادرة والاعتماد على الذات و الانضباط الذاتي .

1_ مفهوم الأنشطة اللاصفية :

يعرفها قاموس التربية بأنها ذلك الجزء من المنهج الكلي التي تتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي أي ضمن البرنامج الدراسي العادي.¹

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الخبرات التربوية المخططة التي يمارسها الطلاب بقصد تحديد أهداف محددة تخدم الجوانب السيكولوجية المخططة و الاجتماعية و الأكاديمية تمارس داخل المدرسة عن طريق المواد الدراسية.²

تعرف بأنها ذلك النشاط الذي يتم خارج غرفة الصف سواء كان داخل المدرسة أو خارجها يقوم بها المعلم أو المتعلم.³

كما عرفها محمود حمدي : إن النشاط المدرسي عبارة عن خطة مدروسة , و وسيلة إثراء و برنامج تنظمه المؤسسة التعليمية , يتكامل مع برنامج العام, يختاره المتعلم و يمارسه برغبته و تلقائية بحيث تحقق أهدافا تعليمية و تربوية وثيقة الصلة بالمناهج المدرسي , داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي , أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي , و الاجتماعي و العقلي , و الانفعالي , و الجسدي , و اللغوي , مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج.⁴

إذن الأنشطة اللاصفية تعتبر أنشطة مكملة للمناهج الدراسي تساعد على تنمية الجوانب الجسمانية , النفسية و الاجتماعية و الأكاديمية للتلاميذ مع مراعاة ميولهم و خصائصهم و قدراتهم.

¹ عميرة إبراهيم: الأنشطة العلمية غير الصفية و نوادي العلوم , مكتب التربية العربي لدول الخليج , الرياض, دط, 1989, ص35.
² إبراهيم مجدي عزيز: موسوعة المعارف التربوية , عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة , القاهرة , ط 1 , 2006, ص 530.
³ محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , الأردن , ط 1 , 2011 , ص 45.
⁴ محمود حمدي : النشاط المدرسي ماهية و أهمية , وأهدافه و وظائفه و مجالاته , ومعايير إدارته و تخطيطه , دار الأندلس لنشر و التوزيع , السعودية, دط , 1998 م , ص 18.

الفصل الأول : الروضة الجزائية والأنشطة اللاصفية

2_ نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية :

لقد مرت الأنشطة اللاصفية خلال نشأتها بعدة مراحل , يمكننا إجمالها فيما يلي :¹

أولاً: مرحلة التجاهل : وهي المرحلة التي تم فيها تجاهل الأنشطة المدرسية على مستوى المؤسسات التربوية , وإن وجد القليل منها ذلك إن الاتجاه السائد آنذاك في التربية يهتم بحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات و المعارف و بالتالي حصر الاهتمام بتنمية الجوانب العقلية لديهم و إهمال باقي الجوانب الأخرى , ولذلك اعتبرت ما يتم من نشاط خارج الصف الدراسي نوعاً من اللهو و اللعب .

ثانياً: مرحلة المعارضة : شهدت هذه المرحلة معارضة شديدة لممارسة الأنشطة من قبل إدارة المؤسسات التعليمية و مسؤوليتها تزامناً مع زيادة عدد النشاطات , وكذا اهتمام و إقبال التلاميذ عليها , حيث ساد الاعتقاد بان تلك الأنشطة تشكل تهديداً للجو الأكاديمي العام و عدها و سائل تبعد التلاميذ و تلهيهم عن مهمتهم الأساسية و المتمثلة في التحصيل العلمي و المعرفي .

ثالثاً: مرحلة التقبل: هي المرحلة التي شهدت فيها الأنشطة اللاصفية تطوراً ملحوظاً حيث لاقت استحساناً و قبولاً على مستوى المؤسسات التربوية أو أولياء التلاميذ فقد اعتبر جزءاً لا يتجزأ من وظيفة المدرسة لكن ممارستها ظلت خارج المنهج.

رابعاً: مرحلة الاهتمام : لقد كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل لجميع الجوانب الروحية و الجسمية و العقلية و الاجتماعية لدى التلاميذ بداية لمرحلة جديدة عرفت بمرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي , حيث أصبح وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية , كما غدا جزءاً من المنهج لا يقل أهمية عن باقي عناصره , و بناءً على ذلك ازداد الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة و أدمجت العديد من الأنشطة في المناهج الدراسية .

وعليه فقد تم إعادة النظر في موقع النشاط العلمي التعليمي بشكل لافت , ذلك إن عدم ارتباط أوجه المختلفة بالمنهج المدرسي المنظم أدى إلى التقليل من شأنه و اعتباره أعباء إضافية , رغم ما يحققه من أهداف تربوية , تعليمية, تثقيفية , مباشرة و غير مباشرة الأمر الذي دفع بأغلب المهتمين بشؤون التربية و التعليم إلى اعتبار هذه

¹ عبد النور - فرنيس : التربية و المناهج , مكتبة الأهرام , دط, 1973 م , ص 224-225 .

الفصل الأول : الروضة الجزائرية والأنشطة اللاصفية

الأنشطة (الصفية أو اللاصفية) جزءا ضروريا من العملية التعليمية يسير جنبا إلى جنب معها، إذا أصبح يعرف في الوقت الحاضر المصاحب للمنهج و ليس النشاط الإضافي على المنهج كما كان سابقا¹.

و ظهر أول مقرر دراسي خصص لنظام و إدارة أوجه النشاط في عام 1917م في جامعة كولومبيا و نشر أول كتاب يعالج برامج أوجه النشاط بطريقة منهجية في سنة 1925 م، و بعد ذلك ظهرت عدة تنظيمات منهجية قائمة على النشاط و تميزت عن المنهج القائم على المادة الدراسية بمحاولة إبراز أهمية الفرد في العملية التعليمية .

3_ أهداف الأنشطة اللاصفية :

أشار الباحث عبد الحميد ألاء إلى مجموعة من الأهداف التي يسعى النشاط اللاصفي إلى تحقيقها و هي :

- ❖ ترسيخ القيم و المعتقدات الدينية و الاجتماعية لدى نفوس التلاميذ .
- ❖ توجيه التلاميذ و مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم و مولاتهم و العمل على تثمينها و تحسينها.
- ❖ إتاحة الفرصة لتلاميذ للاتصال بالبيئة و التعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل و الاندماج .
- ❖ إتاحة الفرصة لتلاميذ للتدريب على الأسلوب العلمي و اكتساب القدرة على البحث و التجديد و الابتكار و الاستنتاج.
- ❖ توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية و ترسيخها في أذهان التلاميذ .
- ❖ تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي و احترام العاملين .
- ❖ إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع المفيد .
- ❖ توجيه التلاميذ للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع².

و أضاف الباحث التربوي أبو العطاء مجموعة أخرى من الأهداف هي :

- ❖ تحقيق اثر الخبرات التعليمية في الحياة العلمية .
- ❖ اكتشاف المواهب و العمل على تنميتها و توجيهها في الاتجاهات السليمة.
- ❖ علاج بعض الحالات النفسية التي يعانها بعض الطلاب مثل : الخجل , التردد , الانطواء .

¹سمعان و هيب و آخرون : دراسات في المناهج , مكتبة الانجلو مصرية , القاهرة , دط,, دت, ص 20-21.
²الاء عبد الحميد : الأنشطة المدرسية , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع , الأردن , ط1, 2007, ص 31-32.

الفصل الأول : الروضة الجزائية والأنشطة اللاصفية

❖ ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.¹

4_ أهمية الأنشطة اللاصفية :

تنبثق أهمية النشاط اللاصفي من قيمته التربوية , و التي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف عملية تربوية . فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر في العديد من السمات الشخصية لدى التلاميذ, و ذلك نظرا لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم و رغباتهم و حاجاتهم و تأثيرها في اتجاهاتهم.

و يسهم النشاط اللاصفي خارج الفصل في اكتساب خبرات يصعب تعلمها في الفصل الدراسي العادي , كالتعارف و الغيرة و تحمل المسؤولية و يعد المجال اللاصفي مجالا لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجياتهم التي إن لم تشبع , كان ذلك من عوامل الجنوح و التمرد التلاميذ و وظيفهم بالمدرسة.²

إن النشاط اللاصفي وسيلة ناجحة لمعالجة مشكلة الهروب من المدرسة و يقول مختار بهذا الخصوص : " حتى زمن أطفالنا من مخاطر الهروب لا بد من وجود نشاط مدرسي متنوع و مميز يهني الأطفال الفرص المتعددة و تسمح لهم تكوين علاقات سرية خارج دائرة الأسرة."³

النشاط المدرسي وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ و تستخدم الأنشطة في مساعدة التلاميذ الذين فشلوا في الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب.⁴

وعليه النشاط المدرسي اللاصفي يهتم براحة و هدوء الطالب , مما يجعله ايجابيا في تعامله مع زملائه و معلميه , و يقوي رغبته في التعليم و تطوير حياته من مختلف مجالاتها.

5_ وظائف الأنشطة اللاصفية :

تتمثل فيما يلي :

أ- الوظيفة السيكولوجية في الأنشطة اللاصفية:

¹محمد أبو العطاء: واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في المدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون و المعلمون , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة , 2006, ص 16-17.

²أبو الفتوح و آخرون : المدرس في المدرسة و المجتمع , الدار الانجلو مصرية , القاهرة, دط , 1976 م , ص 193.

³مختار تيسير : مشكلات الأطفال سلوكية و الأسباب و طرق العلوم و الثقافة, القاهرة , مصر, ط1, 1999م, ص130.

⁴محمد نادية : الاحتياجات الفردية للتلاميذ و إتقان التعلم , دار المريخ , رياض , دط, 1991م, ص152.

الفصل الأول : الروضة الجزائية والأنشطة اللاصفية

تعمل الأنشطة المدرسية اللاصفية على تنفيس التلميذ من الانفعالات الجسمية , و التعويض عن نقص في بعض نواحي السلوك فحين يعجز التلميذ عن القيام بسلوك قد يكون عدوانيا , فالتلميذ الذي يعامل بقسوة من طرف والده يكون غالبا مشاكسا مع معلميه في المدرسة لأنه يشعر بحب الانتقام , فإذا توفر في المدرسة برنامج للنشاط الاجتماعي أو الرياضي يمكن إن يوجه سلوكه نحو هذا النشاط التعويضي و تلعب الأنشطة المدرسية دورا كبيرا في تحقيق النمو النفسي مثل : نمو مفهوم الذات , تكوين علاقات طيبة و يمكن تلخيص الوظائف السيكولوجية للأنشطة المدرسية اللاصفية فيما يلي :

- يساعد النشاط على خلق جو من المرح و السعادة و التي يمكن أن يشعر الطالب المدرسي بتقبل الجو المدرسي .
- يحقق الاستقلال و يقلل التشتت , و عدم القدرة على التركيز كما يحقق النشاط الحرية و الاعتماد على الناس.
- وسيلة لتنمية ميول التلميذ و كشف عن هوياتهم , و استغلال الوقت بطريقة سليمة .
- تعمل على تنمية التقمص وسعة الخيال , القدرة على التفكير, كما يساعد على نضج التلميذ.¹

ب- الوظيفة الاجتماعية للأنشطة اللاصفية:

تساهم الأنشطة اللاصفية على تنمية مهارات اجتماعية التي تناسب مرحلة نمو المتعلم , حيث يربى النشاط مواقف تعليمية شهدنه بمواقف الحياة مما يساعد في تنمية المفاهيم التي لا يتسع الوقت في الفصل الدراسي لفهمها.

و تساهم الأنشطة اللاصفية بدور كبير في جذب المتعلمين إلى المدرسة و الاحتفاظ بهم لفترة طويلة, و تقليل غيابهم و تكسيهم الدقة و الملاحظة العلمية , و تعمل أيضا على التعرف على إمكانياتهم و قدراتهم لنمو خياراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم .

فمثلا : الإذاعة المدرسية تنمي ميول المتعلم نحو هذه المهنة و كذلك بالنسبة للصحافة المدرسة و غيرها من الأنشطة مما يمكن إعداد المتعلم للحياة في المجتمع.²

¹خضر حسن عرفة: دور مديري المداري الإعدادية بوكالة الغرب الدولة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية , مذكرة لنيل شهادة الماجستير , كلية التربية الجامعة الإسلامية , غزة , فلسطين , 2010م, ص 41 .
²علي إبراهيم خيرى : صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع و المعوقات , مجلة كلية التربية, دع 1994م, ص 72-73.

ج- الوظيفة الفيزيولوجيا للأنشطة المدرسية اللاصفية :

تتم الأنشطة اللاصفية على تنمية الكفاية في النشاط البدني و سلامة الصحة الجسمية و تنمي الاهتمامات المتصلة بالمتصلة بالرياضة ومن بين الوظائف الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية اللاصفية¹ تتمثل فيما يلي :

علاج العيوب الخاصة بالقوام , عن طريق الرياضة يمكن تحسين اللياقة البدنية للمتعلمين كما يمكن من خلال الأنشطة الترويجية الوقاية من جميع الأمراض و الاضطرابات البدنية , و تقلل من حالات الانفعال المصاحبة للغضب و الضيق .

كما تعمل الأنشطة المدرسية اللاصفية على رفع مستوى الصحي للطفل المتعلم و أسرته و المحيطين به , حيث تقوم بنشر الوعي الصحي .

6_ مجالات الأنشطة اللاصفية :

إن تنوع برامج الأنشطة اللاصفية يعطي فرصا للتلاميذ لممارسة أكبر قدر منها وفق ميولهم و رغباتهم و استعداداتهم و قدراتهم و يعتمد ذلك على الجو المدرسي و العلاقات الاجتماعية التي تسود بين التلاميذ , بعضهم ببعض و بين أساتذتهم و كلما أتاحت الفرص للتلاميذ لاختيار الأنشطة التي تناسبهم كان ذلك أجدى و أفيد لهم مع التركيز على إن اختياراتهم للأنشطة أفضل من فرضها عليهم حتى تكون ممارسة الأنشطة أكثر تحقيقا لأهدافها التربوية المرجوة.

ومن أهم مجالات الأنشطة اللاصفية ما يلي :

أ- المجال الاجتماعي :

يشمل الخدمة العامة و المعسكرات و الرحلات و الزيارات و النظافة الصحية و حماية البيئة و جماعة الندوات و المحاضرات و تتيح للمتعلم فرص التكيف الاجتماعي بما يكسبه من القيم و الاتجاهات و أنماط السلوك المرغوب فيها بحيث تكون له القدرة على العمل و التكيف مع البيئة الاجتماعية.

¹خضر حسن عرفة : دور مديري المداري الإعدادية بوكالة الغرب الدولة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية ,ص40.

ب- المجال الرياضي :

ويشمل مختلف الأنشطة الرياضية الجماعية و الفردية حيث تعد المتعلم إعدادا رياضيا سليما من كافة الوجوه و توفر له الرعاية الصحية و الروحية و العقلية و الخلقية و تتمثل في ممارسة كرة القدم , كرة الطائرة , كرة السلة , كرة الطاولة و التنس , ألعاب القوى و القفز و حمل الأثقال و اللياقة البدنية و السياحة.

ج- المجال العلمي :

يفسح هذا المجال للمتعلم إبراز قدراته و مواهبه بمزاولة البرامج النظرية و التطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية مثل : الفيزياء , الكيمياء , الأحياء , الجيولوجيا , الرياضيات و الحساب الآلي بطرق مشوقة و ممتعة و محققة فائدة للمتعلم و المجتمع . كما تدرهم على أسلوب التفكير العلمي و الإبداعي .

د- المجال الثقافي :

يهدف هذا النشاط إلى تنمية الطاقات الفكرية للتلاميذ و تدرهم على البحث و الاطلاع , مثل : الاهتمام بالمكتبة المدرسية أو نشر مجلة مدرسية و الاهتمام بالإذاعة و عقد مسابقات ثقافية و مؤتمرات و ندوات.

هـ- المجال الفني :

يهدف هذا النشاط إلى تنمية الثقافة الفنية و إتاحة الفرصة للتلاميذ و الموهوبين في النواحي الفنية لممارسة هواياتهم و تذوق الجمال و الإبداع و تقدير قيمة العمل الفني و احترام العمل يؤدي و يتمثل في التمثيل و الأناشيد و المسرح و الأشغال اليدوية و الموسيقى¹.

وعليه فالأنشطة اللاصفية تقوم على بناء الشخصية المتكاملة و المتوازنة للتلميذ.

¹سهلية محسن كاضم الفتلاوي و احمد هلاي : المناهج التعليمي و التوجيهي الإيديولوجي (النظرية و التطبيق), دار الشروق للنشر و التوزيع , عمان, ط1 , 2006 م , ص 92.

7_محددات النشاط المدرسي اللاصفي:

يوجد مجموعة من المحددات للأنشطة تتمثل فيما يلي:

أ. فلسفه المنهج :

كل منهج يستند إلى فلسفة معينة ويعني هذا أن الفلسفة هي التي تحدد نوع النشاط فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية فهذا سوف يؤدي إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي أما إذا كانت عكس ذلك فهذا سوف يؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة.

ب. نمط الإشراف السائد:

إن تشجيع السلطات الإشرافية للممارسات النشاطات يدفع للاهتمام بها كما وكيفا، أما إذا لم يمنح هذا التشجيع حقه، فإن ذلك ينعكس سلباً على ممارسه هذه الأنشطة بل يجعل من المعلم غير قادر على التخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي التلاميذ وتمنحهم الثقة في ممارسه الكفاءات المكتسبة.

ج. اتجاه المعلم:

ولما كان المعلم هو منفذ المنهاج وهو المتحكم في درجة تنفيذه وأهداف منهاج أخرى فعليه يقع العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها، وبذلك فهو المتحكم الأول في الأنشطة جميعها الصفية وغير الصفية المتصلة بالمنهاج¹

د. عملية التقويم:

يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه فإذا كانت عملية التكوين تقوم على أساس ما يحصله المتعلم من معلومات سيؤدي ذلك إلى تكريس معظم جهده لتغطية المقرر دون رعاية لمسألة النشاط، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة وغير ذلك في الأغلب إلى المزيد من الاهتمام بالأنشطة والتركيز عليها.

¹توفيق احمد مرعي ومحمد محمود حيطة: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، عمان، الأردن، ط4، 2004، ص90

الفصل الأول : الروضة الجزائية والأنشطة اللاصفية

هـ. الإمكانيات المتاحة:

من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توفر الإمكانيات لتنفيذ الأنشطة فلا يستطيع المعلم والطلبة تنفيذ أي نشاط دون إمكانيات مادية ومعنوية.¹

إذ انه يوجد فرق كبير بين النشاط اللاصفي الذي يحقق أهدافا تربوية وبين النشاط الذي يهدف إلى اللعب ولهو وإضاعة الوقت، ووفق هذا كنا قد وقفنا عن أهم المعايير أو المحددات التي يجب على المعلم التقيد بها.

8_ معوقات الأنشطة اللاصفية :

على الرغم من تعدد مجالات الأنشطة اللاصفية وأثارها الفعال في شخصية الأطفال إلى أن هناك العديد من الصعوبات أو المعوقات التي تحول دون ممارسة تنفيذ هذه الأنشطة منها ما يلي:

أ. معوقات متعلقة بالمعلمين:

- ضغط وزيادة الحجم الساعي للمعلمين.
- كثرة الاختبارات وأعمال السنة.
- عدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمعلمين على الأنشطة.
- عدم ارتباط بعض النشاطات بأهداف المنهاج.
- عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته، وفوائده ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.
- المفهوم الخاطئ لمفهوم التدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة وهم لا يلتفتون إلى الأنشطة التي يجب أن يمارسها الطلاب لأنهم يعتبرون نوع من الترفيه والتسلية ولا يدركون أن التربية هي تنميته شاملة لشخصية المتعلم.²

ب. معوقات متعلقة بالأطفال:

- ازدهام اليوم الدراسي للأطفال.

¹توفيق احمد مرعي ومحمد محمود حيطة: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ص90
²ينظر: حمدي محمود شاكر: النشاط المدرسي (ماهيته وأهميته ووظائفه ومعايير، وإدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه)، ص18.

الفصل الأول : الروضة الجزائية والأنشطة اللاصفية

- زيادة عدد الأطفال المشاركين في النشاط الواحد.
- عدم ارتياح بعض الأطفال للمعلم المشرف على الأنشطة كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط فيجب أن يتصف من يختار للإشراف على النشاط بالصبر وحسن المعاملة و المرونة و الأخلاق.

ج. معوقات متعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:

- الاعتقاد بان النشاط المدرسي يعطل الدراسة.

د. معوقات متعلقة بالإدارة المدرسية:

- ضيق الوقت المخصص للأنشطة.
- عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاطات المدرسية قيادة ديمقراطية فاعلة, وغياب عنصر المتابعة من الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.
- عدم وجود مكان مخصص للممارسة النشاط.
- نمطية البرامج المقدمة وافتقادها لعناصر التنوع وتشويق و الإعلام.

هـ. معوقات متعلقة بالإمكانيات المادية:

- عدم تخصيص ميزانيه للأنشطة المدرسية.
- عدم توفر الأماكن المناسبة للممارسة النشاط اللاصفي.
- عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للأطفال.
- قلة الإمكانيات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط.

إذا فرغم الاهتمام الذي لقيته الأنشطة اللاصفية في التربية الحديثة وجهود المبدولة لتوفير كل سبل الرعاية المناسبة من اجل راحة الأطفال ومنحهم فرصه الاستفادة, إلا انه كما لاحظنا تبقى هناك العديد من المعوقات والعقبات تحول دون ذلك.

وفي نهاية هذا المبحث نستخلص أن الأنشطة اللاصفية تساهم في تشجيع التلاميذ وتساعدهم في تنمية مهارة التعلم الذاتي لديهم وحرية التفكير. كما تكمن أهميتها في بناء قدرات التلاميذ واكتشاف مواهبهم وميولاهم وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع.

الفصل الثاني :

مقاربة ميدانية لأنشطة صفية

مختارة

تمهيد

1_ الدراسة الاستطلاعية

2_ المنهج المتبع

3_ عينة الدراسة

4_ مجالات الدراسة

5_ أدوات الدراسة

6_ التعريف بالمدرسة

7_ التعريف بالقسم التحضيري

8_ بطاقة فنية

9_ الأنشطة المختارة

10_ مقارنة

الفصل الثاني : مقارنة ميدانية لأنشطة لاصفية

تمهيد :

بعد تناولنا للجانب النظري للأنشطة اللاصفية في الروضة الجزائرية وما تضمنه من قضايا معرفيه ومفاهيم حول الظاهرة المدروسة, نتطرق إلى الجانب التطبيقي ويستمد الجانب التطبيقي من الخلفية النظرية للدراسة والتحقق من الفرضية العامة بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة والإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية .

سنحاول في هذا الفصل والذي يعتبر امتدادا للفصول السابقة وتجسيدا لما تم طرحه وما أثير في الإشكالية وعليه سنقدم في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة.

1_ الدراسة الاستطلاعية:

أول خطوه في سلسله الباحث العلمي حيث تساعد في الإلمام بجوانب دراسته الميدانية وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية فان دراستنا الاستطلاعية مست ابتدائية الخنساء ببلدية قمار ولاية الوادي الجزائر.

2_ المنهج المتبع:

يعتبر منهج هو الطريقة التي تمهد مسار البحث في أي موضوع كان والبحوث التربوية كغيرهم البحوث تحتاج إلى منهج يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس فالمنهج بصورة عامة هو الطريقة التي يسلكها الباحث ويعرف أيضا بأنه مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.⁴⁰ ونظرا لطبيعة بحثنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتبار المنهج الملائم للدراسة حيث يهدف إلى وصفها وصفا دقيقا من كل الجوانب.

3_ عينة الدراسة:

⁴⁰رشيد زرواطي:تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية,ديوان المطبوعات الجامعية, قسنطينة,ط3, 2008,ص186.

الفصل الثاني : مقارنة ميدانية لأنشطة لاصفية

يقصد بالعينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي استخرجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختيار أو التحقق على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع.⁴¹

أما في دراستنا هذه فقد شملت عينة الدراسة 50 تلميذا ومعلمين، الأول جنس ذكر والثاني جنس أنثى.

4_مجالات الدراسة:

1.المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني الحيز المكان الذي تتم فيه إجراءات البحث الميداني وقد أجريت هذه الدراسة ولاية الوادي بالجزائر، وقد تمت عملية الملاحظة على مستوى قسمين بابتدائية الخنساء بقمار.

2.المجال الزمني:

يقصد به المدة الزمنية المستغرقة في انجاز الدراسة الميدانية كانت البداية بتاريخ 2024/02/18 حيث بدأت عملية الحضور للحصص المطلوبة و ملاحظة طرق العمل والتفاعل على مستوى القسمين وانتهت هذه العملية يوم 2024/03/17 وتم الحصول على البيانات اللازمة للدراسة.

5_أدوات الدراسة:

على الباحث أن يضع تحت تصرفه وسائل تعطيه معلومات حول موضوع دراسته، ولكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث ؛ بحيث تكون ملائمة للمنهج المتبع ويحاول أن يرجع إلى الأدوات التي ترسله إلى الحقائق المراد الوصول إليها وقد استخدمنا في هذه الدراسة:

الملاحظة: هي عبارة عن عملية مشاهدة أو متابعة للسلوك ظواهر محددة أو أفراد محددین خلال فترة أو فترات زمنية محددة وضمن ترتيبات بيئية تضمن الحياد أو الموضوعية لما يتم جمع من معلومات وبيانات

المقابلة: هي عبارة عن عملية مقصودة تهدف إلى إقامة حوار فعال بين الباحث والمبحوث أو أكثر للحصول على بيانات مباشرة ذات صلة مباشرة بالبحث.

⁴¹سعيد سبعون وحفصة جردة: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل، دار القصبه للنشر، الجزائر، ط1، 2002، ص135.

الفصل الثاني : مقارنة ميدانية لأنشطة لاصفية

التصوير: هو عبارة عن مزيج معين من أنواع مختلفة من تقنيات التصوير التي توفر للمشاهد رسالة أو مشهد في قالب فني .

6_ التعريف بالمدرسة:

ابتدائية الخنساء بقمار ولاية الوادي بدولة الجزائر تأسست هذه المدرسة سنة 1946 م في العهدة الفرنسية وتتكون من 12 قاعة تدريس، مكتبة، مطعم، دورة مياه، ملعب، مكتب إدارة، بها 16 معلم لغة عربية، منها 11 معلمة، و05 معلمون، 02 معلما لغة فرنسية، و02 معلما، 02 لغة انجليزية، 02 مشرفا تربية بالإضافة إلى مدير المؤسسة. اشتهرت هذه المدرسة باهتمامها بالأنشطة، وكثرة الفعاليات حيث صنفت الأولى وطنيا في كره الطائرة لسنة 2023، وبهذه السنة صنفت الأولى ولانثيا في كرة الطائرة للذكور سنة 2024، والسادسة ولانثيا في رياضة الكيدز للانثا 2024.

تهتم أيضا بالرحلات ومنها خرجت إلى حديقة أكفادو 2024، وإحضر بهلوان في بداية السنة لاستقبال الأطفال 2023 وفي منتصفها للترفيه عنهم في 2024، كذلك إحضر فرقة الحماية المدنية وشرطة المرور وإشراك جميع الأطوار في الإذاعة المدرسية.

7_ التعريف بالقسم التحضيري:

تم إدراج قسم التحضيري في هذه المدرسة سنة 1990 م، إذ كانت بدايته حجره واحده وفي بداية 2009 تم تقسيمه إلى حجرتين كل حجره بها 25 تلميذا.

بطاقة فنية

- المؤسسة: ابتدائية الخنساء بقمار

- الطور: قسم التحضيري أ

- المربي: ع.ب

- عدد التلاميذ: 25 تلميذا

- الأنشطة اللاصفية التي تم حضورها:

1 محفوزات و أناشيد: يوم الأحد 17 مارس 2024 تم حضور هذا النشاط على الساعة 11:15,

واستغرق هذا نشاط مدة 20 دقيقة (بتوقيت رمضان).

2 أشغال يدوية ورسم: يوم الأحد 17 مارس 2024 تم حضور هذا النشاط على الساعة 11:45,

واستغرق هذا النشاط مدة 20 دقيقة (بتوقيت رمضان).

اسم النشاط: محفوظات و أناشيد

تعتبر الأناشيد من أهم الفنون التي يستجيب لها الطفل في فترة مبكرة من حياته لأنها تساعد الأطفال على سرعة الحفظ, كما تشجع النغمات الإيقاعية الطفل المتلثم في الكلام أثناء الأناشيد ويميل الأطفال إلى التنغيم والإيقاع ويمتلكون ميلا فطريا لذلك, وقد أخذ النشيد طابعا منهجيا حين دخل إلى كتب الأطفال بطريقة هادفة ومفيدة وموجهة لنفع الأطفال لتحقيق الفوائد التربوية المرجوة.

ويقوم هذا النشاط على سرد المربي لقصة (الأرنب والثعلب), وإدراج صور القصة مع كتابة مقطع من الأنشودة (المقطع الأول الموضح في الصورة 1).

قام المربي بقراءة المقطع من مع قراءة الأطفال معه (قراءة جماعية), ثم قراءه فردية لكل طفل على التوالي.

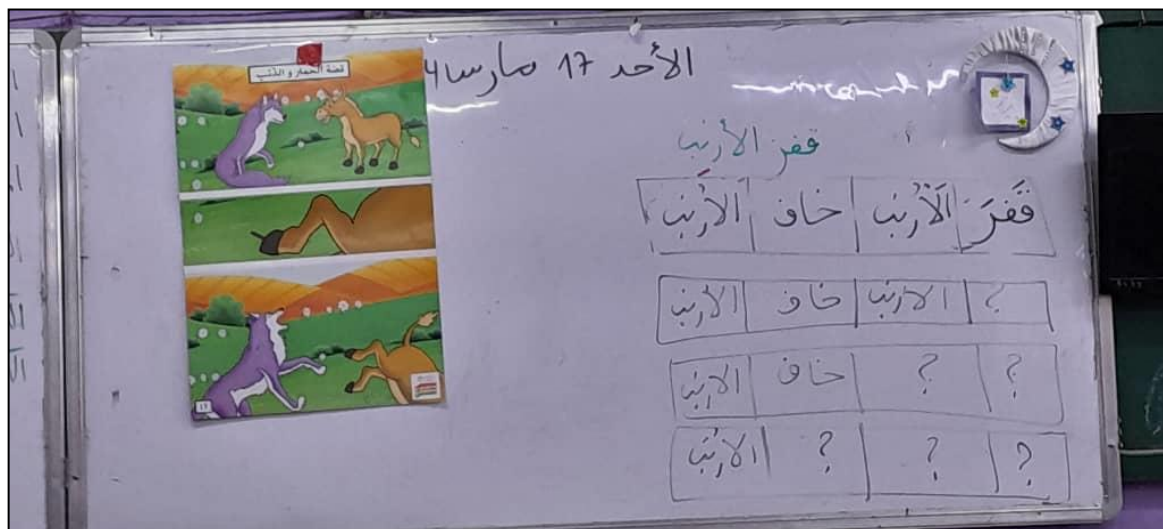
محو المربي للكلمة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة وحتى الأخيرة لترك الفضاء للأطفال لاكتشاف الكلمات الناقصة ومعرفتها وهذه يساعدهم على قوة التركيز والحفظ (الموضح في الصورة 2). كما يستعمل المربي طريقة إغماض العينين للأطفال لجعلهم يخمنوا ويكتشفوا الكلمات لوحدهم.

ونسنتج من هذا النشاط انه يساعد على التحفيز للحفظ والحفظ الصحيح, وقراءة كلمات بسيطة.

الفصل الثاني : مقارنة ميدانية لأنشطة لاصفية



❖ نشاط الأناشيد الصورة 1



❖ نشاط الأناشيد الصورة 2

الفصل الثاني : مقارنة ميدانية لأنشطة لاصفية

اسم النشاط: أشغال يدوية ورسم

إن العمل ينمي الانتباه والرغبة في الفهم والخيال والتعبير لدى الطفل ما يدفعه إلى التفكير والبحث وتنظيم العمل لتحقيق هدف معين.

ومن خلال الأشغال اليدوية يكتشف الطفل طبيعة الأشياء (ورقة، أقلام،...) وأشكالها وأوزانها والعلاقة فيما بينها (كالمقص يقطع الورق) ويحاول فهم ما يرى بطرح أسئلة كان يقول ما هذا الشيء له هذا الشكل ماذا يوجد بداخله؟

يقوم هذا العمل على توزيع المربي أوراق بيضاء وأوراق ملونة على الأطفال مع تحضير الأطفال لباقي الأدوات الخاصة بهم (غراء، مقص، أقلام،...)، ثم يقوم المربي برفع كل أداة للتعرف على اسمها وعلى طريقة العمل بها، فيقول لهم المربي مثلا: ماذا نعمل بالغراء؟ يجيب الأطفال نلصق به.. وهكذا حتى ينتهي المربي بشرح طريقة العمل ليمارس الأطفال بالتطبيق مع مساعدة المربي لهم وذلك من خلال رسم النموذج على السبورة (الموضح في الصورة1).

رسم الأطفال للنموذج على الأوراق الملونة وقصها وإصاقها على ورقة بيضاء بواسطة الغراء (موضح في الصورة32).

وفي نهاية العمل يتشارك الأطفال في تنظيف القسم وإرجاع الأدوات إلى أماكنها. ومن خلال هذا النشاط نرى أن هناك فئة من الأطفال وجدت صعوبة في الطي، وهناك من تسرع في القص والآخر يعتمد على مساعدة المربي بكل خطوة. لكن في الأخير كانت نتيجة واحدة على الرغم من الصعوبات إلى أنهم اكتسبوا مهارة التحكم في عملية القص وإظهار بعض إبداعاته.



❖ أشغال يدوية ورسم الصورة 1



❖ أشغال يدوية ورسم الصورة 2



❖ أشغال يدوية ورسم الصورة 3

بطاقة فنية

- المؤسسة: ابتدائية بقمار
- الطور: قسم التحضيري ب
- المربية: م. م

الفصل الثاني : مقارنة ميدانية لأنشطة لاصفية

• عدد التلاميذ: 25 تلميذا

• الأنشطة اللاصفية التي تم حضورها:

- 1_ الرسم التلوين: يوم الأحد 18 فيفري 2024, تم حضور هذا النشاط على الساعة 13:00 بمناسبة إحياء ذكرى يوم الشهيد الذي انطلق على الساعة 13:30 وانتهى 14:30.
- 2_ النادي الأخضر (الزراعة): يوم الاثنين 26 فيفري 2024, تم حضور هذا النشاط على الساعة 13:00 تم الخروج لهذا نشاط على الساعة 13:15 وانتهى على الساعة 14:30.
- 3_ رياضة وحركات الأعداد المناسبة: يوم الأربعاء 28 فيفري 2024, تم حضور هذا النشاط على الساعة 13:00 وكانت الانطلاقة على الساعة 13:15 وانتهى على الساعة 14:45.
- 4_ رياضه وحركات لعبه الحروف: يوم الخميس 29 فيفري 2024, تم حضور هذا النشاط على الساعة 13:00 وكانت الانطلاقة على الساعة 13:15 وانتهى على الساعة 14:45.
- 5_ انجاز جدارية : يوم الأربعاء 6 مارس 2024, تم حضور هذا النشاط على الساعة 13:00 وكانت الانطلاقة على الساعة 13:15 وانتهى على الساعة 14:45.

اسم النشاط: الرسم والتلوين

يعتبر الرسم وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل يعبر به الطفل عن مشاعره وأحاسيسه وعواطفه وما يخالجه وجدانه.

الفصل الثاني : مقارنة ميدانية لأنشطة لاصفية

حيث تبدأ طريقة العمل بشرح المربية للعمل المقدم والمباشرة في تجهيز الأدوات المناسبة له من خلال إخراج الأطفال الألوان المائية الخاصة بهم، ثم وضع المربية الماء بجانب كل طفل مع توزيعها للنموذج المقترح (الموضح في الصورة1).

انطلاق الأطفال في التلوين بكل حرية وعفوية وذلك ما يتيح لهم فرصة الإبداع والتفنن، وعند الانتهاء يقوم كل الأطفال بوضع الأوراق الملونة التي قاموا بتلوينها على الطاولة الرئيسية لكي تجف وذلك تحت طلب المربية (الموضح في الصورة3.2)، وإعادة الأدوات المستعملة إلى أماكنها.

ومن خلال هذا النشاط اتضح لنا أن هناك فئة من الأطفال أصاب في اختيار الألوان المناسبة لنموذج وهناك من اخلط في دمج الألوان بكثرة مما أدى إلى نتيجة غير مرضية .



❖ نشاط الرسم والتلوين الصورة1



❖ نشاط الرسم والتلوين الصورة 2



❖ نشاط الرسم والتلوين الصورة 3

اسم النشاط: النادي الأخضر (الزراعة)

تعد الزراعة والرعاية بالنباتات من أهم الأنشطة التي تساهم في تنمية مهارات الطفل الفكرية والحسية والنفسية والجسدية والسلوكية وحتى الصحية، إضافة إلى الأهمية في تنميه الوعي البيئي والابتعاد عن الطاقة السلبية التي يحملها بسبب العزلة والمداومة على ممارسة الألعاب الالكترونية كما من واجب الأهل والمعلمين غرس فكره الاعتناء بالطبيعة وممارسة الزراعة لأنها ستكون حافز رئيسي لهم لحب المسؤولية ومساعدة الآخرين.

إذ تقوم المربية بتوزيع الأحواض (الأصيص) الخاص بالزراعة لكل طفل حوضه الخاص به، كذلك مع توزيع البذور (عدس، فاصوليا، فول، الحمص...)

خروج الأطفال للساحة برفقه مربية (كما موضح في الصورة 1)

مع تحديد المربية لمكان العمل وهو في منطقه ترابية خلف الساحة قابلة للزرع.

تقسيم الأطفال إلى خمس مجموعات وكل مجموعه تتكون من خمس أطفال (الموضح في الصورة 2).

تباشر المربية في شرح طريقه العمل وكيف تتم مراحل الزراعة بالترتيب، وهي ملء الأحواض بالتراب، ثم سقيه بالماء، ثم حفر التراب حفر متفرقة ووضع البذور بداخلها، ثم دفنها بالتراب وسقيها، وهذا ما قام به الأطفال بعد مراقبة المربية لخطواتهم (الموضح في الصورة 3). بعد الانتهاء من الزراعة قام الأطفال بوضع الأحواض في مكان مشمس وعودتهم للقسم.

من خلال هذا النشاط نلاحظ حماس وفرحة الأطفال بهذا النشاط، كما ساعدهم على التساؤل والاكتشاف، من أين يأتي الطعام الذين نتناوله؟ كيف يحدث ذلك؟ متى تنبت النبتة؟ وغيرها من التساؤلات فهذا النشاط يساعدهم على تنمية مهارة العناية بالغير وتحمل المسؤولية وبعث طاقة ايجابية.



❖ نشاط النادي الأخضر (الزراعة) الصورة 1



❖ نشاط النادي الأخضر(الزراعة) الصورة 2



❖ نشاط النادي الأخضر(الزراعة) الصورة 3

اسم النشاط: الأعداد المناسبة

يعتبر نشاط الرياضي المدرسي عملية تربوية مؤطرة تسعى إلى بعث روح الحيوية وتجديد طاقات الأطفال الجسدية والفكرية وتهدئته لنمو طبيعي وممارسة حياه مدرسية أفضل ويكون هذا النشاط وفق إطار منظم يتنازل مع الفئات العمرية.

تكون بداية النشاط بتهيئه الفضاء الواسع للعب وذلك بوضع الكراسي على صفين متوازيين لكل صف ستة كراسي ووضع أمامهما طاولة طويلة بها سلتين من العاب التركيب, وليمها لوحات مكتوب عليها أرقام من 1 إلى 5.

تمثيل المربية لطريقة العمل وذلك بمرورها حول الكراسي بشكل أفعواني ثم أخذ العاب التركيب على حسب العدد الموجود بكل لوحة وتقوم المربية باختيار الطفلين لبداية اللعبة والفائز من ينهي أولا, طرق المربية للمسطرة كإشارة لبداية النشاط تناول الأطفال باللعاب(الموضح في الصورة 21).

في الأخير من يفوز يتحصل على الحلوى كهدية لاجتهاده وتحفيز البقية (الموضح في الصورة 3), ثم مشاركة الأطفال في إعادة ترتيب القسم.

نلاحظ من خلال هذا النشاط تسرع بعض الأطفال في الركض مما أدى إلى تجاوز بعض الكراسي وهذا ما نجم عنه مخالفه لقواعد اللعبة وإخراجهم منها, كذلك تسرع البعض في وضع العدد الغير مناسب من القطع, وهناك من تدمر ولم يتقبل الخسارة, لكن في الأخير عمت الاستفادة والإفادة من هذا النشاط من خلال تنمية مهاراتهم البدنية والعقلية وسرعة البداهة.



❖ نشاط الأعداد المناسبة الصورة 1



❖ نشاط الأعداد المناسبة الصورة 2



❖ نشاط الأعداد المناسبة الصورة 3

الفصل الثاني : مقارنة ميدانية لأنشطة لاصفية

اسم النشاط: لعبة الأحرف

تعلم الأحرف وتكوين الكلمات هي أولى مراحل انتقال الطفل من اللعب إلى التعلم الجاد الذي يحتاج تكرارا وممارسة والتي تنمي مهاراته وتعزز مهارة التعرف على الأشياء وتضمن اشتراك جميع الأطفال في الدرس وقضاء وقت ممتع.

تقوم هذه اللعبة على تهيئة الفضاء الواسع للعب، ووضع الحلقات (خمس حلقات) أمامهم كرسي به عليه تحمل الحرف (حرف الدال) وبداخل اللعبة أجسام (لعبة، شكل، مجسم،....) يحتوي ذلك الحرف.

شرح المربية لطريقة العمل وهي القيام بالقفز داخل الحلقات والوقوف عند كل حلقة وذكر كلمة تحمل الحرف (حرف الدال) (الموضح في الصورة 1) عند تخطي الحلقات والوصول إلى اللعبة، يقوم الطفل بإخراج جسم من داخلها مع ذكر الاسم (الموضح في الصورة 2) وهذا ما قام به كل الأطفال بعد أن طرقت المربية بالمسطرة كإشارة للبداية لكل طفل على حدا، وأيضا فتح أنشودة الأحرف لزيادة الحماس والتشويق في اللعب (الموضح في الصورة 3).

عند انتهاء الأطفال من اللعب أعادوا ترتيب القسم، ونرى أن هذه اللعبة لعبة تنشيط للذاكرة، مع سرعة البداية وهناك من كان سريع البداية في الإجابة هناك من لديه عسر في سرعة انتقاء الكلمات.



❖ نشاط لعبة الأحرف الصورة 1



❖ نشاط لعبة الأحرف الصورة 2



❖ نشاط لعبة الأحرف الصورة 2

الفصل الثاني : مقارنة ميدانية لأنشطة لاصفية

اسم النشاط: الجدارية

يتمثل المشروع في رسم جماعي على الجزء السفلي لجدار القسم (حجرة الفوج أو حجرة النشاط...) أو على أوراق الرسم من الحجم الكبير تلتصق بالجدار.

عند البدء في نشاط تقوم المربية بتوزيع نموذج مجزأ للجدارية ثم تشرح طريقة العمل والتي تتمثل في قص النموذج , وهنا يقوم الأطفال بالقص (كما موضح في الصورة).

ثم إحضار المربية لورقة رسم من الحجم الكبير لتقوم بوضعها وسط القسم, عند إنهاء الأطفال لنموذج الجدارية يقوموا بجمعها ولصقها على الورقة الكبيرة (كما موضح في الصورة1).

إلصاق الجدارية خلف القسم ونستنتج في الأخير أن الجدارية ساعدت الأطفال على الانجاز والنجاح وتقدير قيمة العمل والاعتماد على النفس.



❖ نشاط الجدارية الصورة1

بعد فتره حضورنا للأنشطة اللاصفية للقسمين (أ) و (ب) متابعتنا لطريقة الانجاز وأسلوب المربين في العمل و التعامل مع الأطفال توصلنا إلى أن كلتا القسمين يقوموا بالأنشطة اللاصفية إلا أن اهتمام القسم التحضيري ب أعلى من قسم التحضيري أ ويمكن رجوع هذا إلى أن التباين بين المربين في الخبرة إذ أن مربية القسم التحضيري ب (م. م) لديها خبره 15 سنة في قسم التحضيري, أما مربي القسم أ (ع. ب) لديه خبرة 29 سنة في تعليم الابتدائي إلا أنها أول سنة له في القسم التحضيري.

كما نرى وجود نقله نوعية في قسم التحضيري (ب) وذلك بتحويل النشاط اللاصفي من كونه نشاطا خارج الصف إلى نشاط داخل الصف (القسم) وتهيئة الظروف المناسبة له مع توفير الجو الحماسي الكامل.

يمكن تفسير هذه النقلة على أنها ترتبط بمحافظه الولاية واحترام المربية لحرمتها إلا أن هذا لم يكن عائقا في وجهها ومنع أطفالها من نشاطاتهم وإحياء روح طفولتهم وجعلت من القسم حجره للدراسة متنفسا لأداء نشاطات الطفل المختلفة.

كما لاحظنا تفاعل وترابط الأطفال في القسم ب مع مربيتهم والتقارب الكبير الذي كان بينهم والاحترام المتبادل إضافة إلى نظام المشاركة والاستماع الجيد للمربية إذ أن المرأة أقرب إلى الأطفال فهي تعدك الأم تهتم وتسال عنهم, كذلك من ناحية الاهتمام بالقسم والنظافة والنظام والترتيب الذي يبعث روح أسرية داخل القسم.

أما في القسم (أ) فنلاحظ تفاعل الأطفال مع مربيتهم إلا انه خالي من النظام وتغلب عليه صفة العشوائية والفوضى, كما نلاحظ قلة الاهتمام بالقسم ونظافته ويمكن الرجوع ذلك أن الرجل لا يهتم كثيرا بهذه الأمور فهدفه الأساسي توصيل المعلومة أو الدرس والاكتفاء بما هو موجود في المناهج التربوية وعدم الإبداع في طريقة التدريس.

كمال لوحظ تفاعل كبير لبعض الأطفال وبعد السؤال عنهم, وجدنا أنهم من حفظت القران الكريم هذا ما عزز لديهم بداهة في ممارسة أنشطة و سهولة وفصاحة في الحوار مع المربي والزلاء.

كما توجد حالات قليلة تعاني من اضطرابات نفسية تعود لعدم اهتمام الأسرة, نجم عنه ضعف في شخصيتهم وقد لوحظ ذلك بعدم مشاركتهم في الأنشطة وتعرضهم للتنمر من قبل زملائهم

خاتمة

وما نختم به بحثا الموسوم بـ: "الأنشطة اللاصفية في الروضة الجزائرية قسم التحضيري _ نموذجاً _ دراسة ميدانية في ابتدائية الخنساء -قمار- _ "مذكرة لنيل رسالة ماستر الوقوف عند جملة من النتائج هي حوصلة الانطلاق من إشكالاتها المتعددة، و ندرجها على النحو الآتي:

- اعتبار الطفولة من أهم مراحل حياة الطفل وذلك لان شخصية الطفل تتشكل في هذه المرحلة لذلك يجب العناية به بمختلف الجوانب وتوفير الظروف الملائمة لنموه خاصة الظروف التعليمية بداية من الروضة كونها أول إطار تعليمي يلتحق بها الطفل.
- اعتبار التعليم إحدى القطاعات الهامة في المنظومة التربوية، وذلك لان الجزائر أول من اهتمت به من خلال تبنيها للأنظمة الأكثر عصريّة ومواكبه التطور العلمي المعاصر، وذلك بقيامه بمجموعة من الإصلاحات في المنظومة التربوية.
- تعد التربية التحضيرية المرحلة الأخيرة ما قبل المدرسة حيث تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5. 6 سنوات للالتحاق بها والتي تساعدهم على بناء شخصية الطفل من شتى جوانبها النفسية؛ الإبداعية؛ الاجتماعية؛ والأخلاقية وتحقيق مستوى أعلى في تفكير الفرد.
- أهمية الأنشطة اللاصفية في المناهج المدرسية فهي تقدم كفاءات تعليمية مختلفة وهذا ما يحفز المدارس على القيام بها كوسيلة لبناء الجانب النفسي؛ الاجتماعي؛ القيمي والجمالي؛ والحركي لدى الطفل.
- إعادة نظر وزارة التربية الوطنية الجزائرية في تأطير مناهج التعليم في إطار شامل يتناول أهداف ومحتوى المقررات والأنشطة وأساليب التدريس وهذا ما ينسجم مع الخطة التي أقرتها بموجب قرار 238 المؤرخ في 7 جويلية 2011 الذي أكدت فيه أهمية الأنشطة اللاصفية في حياة التلميذ التعليمية بقصد تطويرها والارتقاء بها.
- توفير الأنشطة اللاصفية للأطفال من اجل الاستمتاع والنجاح وإثارة روح التحدي وتطوير الذات مما تدفعهم إلى التحلي بروح المبادرة والاعتماد على الذات والانضباط النفسي.
- تشجيع الأنشطة اللاصفية للأطفال وذلك بتحفيزهم على المشاركة وتساعدتهم على تنمية مهارة التعلم وتنمي لهم حرية التفكير.
- أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية قدرات الأطفال واكتشاف مواهبهم ومولاتهم وتوجيهها لخدمه الفرد والمجتمع في مقابل قد يواجه معيقات تتعلق بإمكانيات المادية أو بالمعلمين أو بالتلاميذ أو بالإدارة المدرسية أو حتى بالأولياء الأمور.
- رغم محاولتنا الإمام بجميع جوانب الموضوع إلا انه يبقى كغيره من البحوث والدراسات نسبي وغير تام، ونأمل أن يدعم بحوث ودراسات أخرى تكون حلقة تكامل مع هذه الدراسة التي نتمنى أن ترى نورا على غرار الدراسات الأخرى.

قائمة المراجع

1. الاء عبد الحميد : الأنشطة المدرسية , دار اليازوري للعلمية للنشر و التوزيع , الأردن, ط1 , 2007.
2. إبراهيم مجدي عزيز : موسوعة المعارف التربوية , عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة , القاهرة , ط 1 , 2006.
3. ابن منظور: لسان اللسان , (تهذيب لسان العرب) , دار الكتب العلمية , بيروت , ط1 , د ت.
4. أبو الفتوح و آخرون : المدرس في المدرسة و المجتمع , الدار الانجلو مصرية , القاهرة, دط, 1976
5. بدران شيل: نظم الأطفال في الدول العربية و الأجنبية , مصر , دار المصرية اللبنانية , دط, 2003.
6. بومعيزة السعيد : مجلة دراسات نفسية و تربوية , جامعة لونيبي علي, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, قسم علم النفس و علوم التربية, دار التل للطباعة, البليدة (الجزائر), العدد 11, 2014 .
7. توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود حيطة: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها, دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة, عمان, الأردن, ط4, 2004.
8. جلنار روديك عوني و ثمار حسن لامي : المتقن المزدوج (عربي-انجليزي) , دار الراتب الجامعية , بيروت , دط , 2004.
9. خضر حسن عرفة : دور مديري المداري الإعدادية بوكالة الغرب الدولة في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية , مذكرة لنيل شهادة الماجستير , كلية التربية الجامعة الإسلامية , غزة , فلسطين , 2010.
10. رابح تركي: أصول التربية و التعليم , ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, ط1 , 1990.
11. رشيد زرواطي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية, ديوان المطبوعات الجامعية, قسنطينة, ط3, 2008
12. سعيد سبعون وحفصة جردة: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل , دار القصبه للنشر, الجزائر, ط1, 2002
13. سمعان وهيب و آخرون: دراسات في المناهج , مكتبة الانجلو مصرية , القاهرة, دط , دت .
14. سهلية محسن كاضم الفتلاوي و احمد هلالى: المناهج التعليمي و التوجيهي الإيديولوجي (النظرية و التطبيق), دار الشروق للنشر و التوزيع , عمان, ط1 , 2006 .
15. عبد الحميد عطية , و حافظ بدري: الخدمة الاجتماعية و مجالاتها التطبيقية : المكتب الجماعي , مصر , دط, 1998.

16. عبد النور - فرنيس : التربية و المناهج , مكتبة الأهرام , دط , 1973
17. علي إبراهيم خيرى : صيغ مقترحة للنشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع و المعوقات , مجلة كلية التربية,دع,1994.
18. علي بن مادبة و آخرون : القاموس الجديد للطلاب ,مؤسسة الكتاب الجزائر ط1, 1991.
19. عميرة إبراهيم: الأنشطة العلمية غير الصفية و نوادي العلوم , مكتب التربية العربي لدول الخليج , الرياض,دط, 1989.
20. فراس إبراهيم: طرق التدريس والتدريب, دار الفكر العربي, الأردن, دط, 1999.
21. فيوليت, فؤاد إبراهيم ,عبد الرحمان, سيد سليمان: دراسات في سيكولوجية النمو, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة,دط,1998.
22. قاموس الأطلس (انجليزي-عربي) دار الأطلس للنشر , ط1 , 2003.
23. محمد أبو العطاء: واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في المدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرين و المعلمين , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة, 2006 .
24. محمد السيد علي : موسوعة المصطلحات التربوية , دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة , الأردن , ط1 , 2011 .
25. محمد نادية : الاحتياجات الفردية للتلاميذ و إتقان التعلم , دار المريخ , رياض ,دط, 1991.
26. محمود حمدي : النشاط المدرسي ماهية و أهمية , وأهدافه و وظائفه و مجالاته ,ومعايير إدارته و تخطيطه , دار الأندلس لنشر و التوزيع , السعودية, دط, 1998 م.
27. مختار تيسير: مشكلات الأطفال سلوكية و الأسباب و طرق العلوم و الثقافة, القاهرة , مصر, ط1, 1999م.
28. مديرية التعليم الأساسي,اللجنة الوطنية للمناهج : الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (6-5 سنوات) , جويلية, 2004 .
29. مراد زعيبي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية, منشورات جامعة باجي مختار , عنابة, ط1, 2002.
30. مردان نجم الدين علي : رياض الأطفال في الجمهورية العراقية تطورها,مشكلاتها,و أسس و النفسية , بغداد, مطبعة الزهراء,ط1, 1970.
31. مروان السابق : معجم اللغات (عربي-فرنسي-انجليزي) , دار السابق للنشر , بيروت, ط1, دت .
32. وزارة التربية : دليل المعلم في اكتشاف صعوبات التعليم , جويلية 2004.

33. يوسف خطيب زيادة: رياض الأطفال "واقع ومناهج", مؤسسة الخليج, مصر, دط, دت .

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	شكر وعرهان
/	الإهداء
أ.ب.ت	مقدمة
7	الفصل الأول: الروضة الجزائرية والأنشطة اللاصفية
8	المبحث الأول: الروضة المفهوم والماهية
8	مفهوم روضة الأطفال
10	تعريف التعليم التحضيري
11	لمحة تاريخية عن التعليم التحضيري في الجزائر
12	أهداف التربية التحضيرية
13	دوافع التعليم التحضيري
14	أهمية التربية التحضيرية
16	المبحث الثاني: الممارسات اللاصفية في الروضة
17	مفهوم الأنشطة اللاصفية
18	نشأة و تطور الأنشطة اللاصفية
19	أهداف الأنشطة اللاصفية
20	أهمية الأنشطة اللاصفية
20	وظائف الأنشطة اللاصفية
22	مجالات الأنشطة اللاصفية
24	محددات الأنشطة اللاصفية
25	معوقات الأنشطة اللاصفية
27	الفصل الثاني: مقارنة ميدانية لأنشطة صفية مختارة
29	الدراسة الاستطلاعية
29	المنهج المتبع
30	عينة الدراسة
30	مجالات الدراسة
30	أدوات الدراسة

31	التعريف بالمدرسة
31	التعريف بالقسم التحضيري
32	بطاقة فنية
33	الأنشطة اللاصفية
54	المقارنة
56	خاتمة
58	قائمة المصادر والمراجع
59	الفهرس
61	ملخص البحث

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مدى أهمية الأنشطة اللاصفية في الرعاية المبكرة للطفل، إذ أنها تقوم على تحفيز ملكاته وتنمية مهارات العيش والعمل معا، وتساهم في اكتسابه الرعاية الجسمية : النفسية: الاجتماعية : والعقلية؛ وتمكنه من التكيف مع محيطه والتعايش معه، من خلال بيئة تربية تساهم في ذلك وتحققه بكل الوسائل المتوفرة.

This study aimed to clarify the importance of extracurricular activities in the early care of.achieves this. the child, as It is based on stimulating his abilities and developing the skills of living and working together, and contributes to his acquisition of physical, psychological, social and mental care and enables him to adapt to his surroundings and coexist with him, through an educational environment that contributes to and By all available means.